

اثر برنامج تعليمي باستخدام الأسلوب التدريسي التدريري على أداء مهارتي السحق والصد في الكرة الطائرة لدى التلاميذ (14-15 سنة)

The effect of an educational program of using training style on the performance of the skills of spiking and blocking with Volleyball for students (14-15 years)

بلقادة هواري^{1*}، بن زيدان حسين²، مقراني جمال³

¹ جامعة وهران (الجزائر)، houari.belkada@univ-usto.dz

² جامعة مستغانم (الجزائر)، houcine.benzidane@univ-mosta.dz

³ جامعة مستغانم (الجزائر)، djamel.mokrani@univ-mosta.dz

تاريخ النشر: 2024/06/10

تاريخ القبول: 2024/06/02

تاريخ الإرسال: 2024/02/02

الملخص: يهدف البحث إلى معرفة اثر برنامج تعليمي مقترح باستخدام الأسلوب التدريسي التدريري على أداء مهارتي السحق والصد في الكرة الطائرة لدى التلاميذ (14-15 سنة). حيث استخدم الباحثون المنهج التجريبي ذو المجموعتين على عينة تجريبية 13 تلميذا وعينة ضابطة 13 تلميذا من الموسم الدراسي 2022/2023، وبعد تطبيق اختبارات مهارتي السحق والصد بالكرة الطائرة وتحليل النتائج توصل الباحثون إلى أن للبرنامج التعليمي باستخدام الأسلوب التدريسي التدريري تأثير إيجابي على أداء مهارتي السحق والصد في الكرة الطائرة لدى عينة البحث. مع وجود أفضلية في نتائج القياس البعدي للعينة التجريبية مقارنة بالعينة الضابطة في الاختبارات قيد البحث.

الكلمات المفتاحية: برنامج تعليمي؛ أسلوب تدريبي؛ مهارة السحق؛ مهارة الصد؛ الكرة الطائرة.

Abstract: The research aims to determine the effect of a proposed educational program using the training style on the performance of the spiking and blocking skills in volleyball for students (14-15 years). The researchers used experimental approach an experimental sample of 13 students and a control sample of 13 students from the 2022/2023 school season. Skill tests were applied (spiking skill and blocking skill). After statistical processing of the raw results, the researchers concluded that the educational program using the training style had a positive impact on the level of performance of the spiking and blocking skills in volleyball among

the research sample. With an advantage in the post-test results of the experimental sample compared to the control sample in the tests under study.

Key words: educational program; training style; spiking skill; blocking skill; volleyball.

1- مقدمة ومشكلة البحث:

تنوعت أساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية مما يتيح للمدرس استخدام أكثر من أسلوب لتوصيل المعلومات إلى الطلاب مع مراعاة الفروق الفردية بينهم، وإن هذا التنوع في الأساليب ساعد المدرسين في توصيل المعلومة وتوضيح الفكرة للطلاب وإكسابهم الطريقة الملائمة للحصول على خبرات وترتقي بعمل المدرس لمستوى أفضل (عبد الكريم، 1998)، فأساليب التدريس التي يستخدمها المدرس تعتبر من أهم جوانب العملية التعليمية، حيث ان كل أسلوب له دور معين في إعداد المتعلمين من الناحية المعرفية، المهارية، البدنية والانفعالية، حيث أن اعتماد المدرس على أسلوب واحد في التعلم ليس بالضرورة أن يؤدي إلى تعلم جميع المتعلمين بنفس المستوى، ومن هنا يجب على المعلم أن يستخدم العديد من أساليب التعلم من أجل توفير مواقف تعليمية متنوعة ومناسبة لأكثر عدد من المتعلمين (الشحات، 2007).

ومن أجل الارتقاء بالتدريس والتدريب لأي لعبة أو فعالية رياضية، فإن أحد المطالب الرئيسة في العملية التعليمية والاهتمام بالطلبة بأن يكون لهم دورا فعالا في عملية التعلم، ويجعلهم أكثر استقلالية في اتخاذ القرارات. ويأتي هذا كله عن طريق تنويع أساليب التدريس، واختيار الأسلوب التدريسي الذي يتناسب مع نوع الفعالية المراد تعلمها للطلبة (كاظم وحسين، 2017). وهنا يشير الكاظمي (2002) إلى أهمية اختيار الأسلوب التدريسي الذي يتلاءم مع المهارات الحركية المطلوب تعلمها من جهة ومع الأهداف الرئيسية من جهة أخرى من أجل الوصول إلى مستوى التعلم الفعال والتدريس المؤثر.

ومن أساليب التدريس نجد الأسلوب التدريبي الذي يعتبر من أكثر الأساليب السائدة والملائمة لدرس التربية البدنية والرياضية، فهناك فرص كثيرة لتدريس

المهارات لعدد كبير من الطلبة. كما يسمح هذا الأسلوب من التدريس ببعض الحرية أثناء مرحلة التنفيذ للطلبة في حين لا يزال المدرس يتخذ القرارات والأوامر للصف قبل الأداء والممارسة ولكن حين يتجه الطلاب نحو مرحلة التنفيذ أي اعمل والأداء يكون القرار بدء العمل والانتهاء منه بيد الطلاب (عدنان، 1989: 72). وبضيف الذيابات(2010) نقلا عن موستن (1994) Mosstan بأن الأسلوب التدريسي التدريبي هو عبارة عن مهمات يقوم من خلاله المتعلم بالتعرف بإيجاز على المهمات والتي يكون مدرج عليها الأداء الفني والتمرينات البدنية والمهارية ويقوم بإعداده المدرس لمساعدة الطلبة المتعلمين بإنجاز مهمات المحاضرة بكافة أشكالها من جزء إعدادي ورئيسي وختامي وتحت إشراف المدرس.

وعليه عمدت بعض الدراسات السابقة إلى استخدام احد الأساليب التدريسية المباشرة كالأسلوب التدريبي في تعليم المهارات الحركية مقارنة ببعض الأساليب الأخرى كالأسلوب الامري، التبادلي والتضميني، ومن هذه الدراسات نجد دراسة المحمد محمد (2010) موضوعها تأثير استخدام أساليب التدريس (التدريبي، التبادلي والتضمين) في تعلم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة، دراسة صدام محمد فريد (2006) موضوعها تأثير بعض أساليب التدريس والتمرين في تعلم مهارتي الضرب الساحق المواجه وحائط الصد بالكرة الطائرة، ودراسة إبراهيم سلامة (2004) عن أثر استخدام أسلوبين (الامري والتدريبي) في تدريس بعض مهارات كرة الطاولة بمستوى تعلم طلبة المرحلة الأساسية، حيث أسفرت نتائج هذه الدراسات عن وجود أثر ايجابي للأساليب التدريسية المستخدمة وخاصة الأسلوب التدريبي في تعلم وإتقان مختلف المهارات الحركية والرياضية بالألعاب الرياضية الفردية والجماعية.

ومن خلال الزيارات الميدانية للباحثين في مجال تدريس التلاميذ في نشاط الكرة الطائرة في دروس الأنشطة البدنية والرياضية بمرحلة التعليم المتوسط، لوحظ

نقص في التنوع والمزج بين أساليب التدريس لدى المدرسين في عملية التعليم ضمن الوحدات التعليمية، حيث أن أكثر الأساليب تطبيقاً هو الأسلوب الامري بالرغم من وجود أساليب متعددة لم تستخدم في التدريس تؤدي إلى تعلم المهارات لدى المتعلم وتبعث الرغبة لديه في الممارسة وتشبع حاجاته النفسية والبدنية، زيادة على تحقيق الأهداف المرجوة. أما بالنسبة للتلاميذ لوحظ لديهم ضعف في الأداء المهاري في لعبة الكرة الطائرة مثل مهارات الهجوم والدفاع باللعبة، ومنه ارتأى الباحثون تطبيق برنامج تعليمي باستخدام الأسلوب التدريبي ومعرفة أثره على أداء مهارتي السحق والصد في الكرة الطائرة لدى تلاميذ الطور المتوسط، ومنه تم طرح التساؤل التالي:

- هل يؤثر البرنامج التعليمي باستخدام الأسلوب التدريسي التدريبي على أداء مهارتي السحق والصد في الكرة الطائرة لدى التلاميذ (14-15 سنة)؟

- الفرضيات

- توجد فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لدى أفراد العينة التجريبية في أداء مهارتي السحق والصد في الكرة الطائرة.

- توجد فروق دالة إحصائية بين العينة التجريبية والعينة الضابطة في القياس البعدي في أداء مهارتي السحق والصد في الكرة الطائرة.

2- الهدف العام من الدراسة:

- تطبيق برنامج تعليمي مقترح باستخدام الأسلوب التدريسي التدريبي لتحسين مستوى أداء مهارتي السحق والصد في الكرة الطائرة لدى التلاميذ بالتعليم المتوسط (14-15 سنة).

وتكمن أهمية البحث في إظهار أهمية التنوع والمزج بين أساليب التدريس الملائمة (الامري، التدريبي) وغيرها من الأساليب الأخرى لتعلم واكتساب المهارات الحركية والرياضية الخاصة بالألعاب الرياضية لدى التلاميذ ضمن البرامج التعليمية وفقاً لمستوى المراحل التعليمية كمرحلة التعليم المتوسط.

3- التحديد الإجرائي للمفاهيم الواردة في البحث:

- المهارة: هي مقدرة الفرد على أداء واجب حركي بأقصى درجة من الإتقان مع بذل اقل قدر من الطاقة في اقل زمن ممكن (مفتي حماد، 2001: 104)

ويستخلص الباحث أنها تدل على مدى كفاءة التلاميذ في أداء الواجب الحركي المطلوب.

- المهارة الرياضية: أنها ذلك الأداء الحركي الضروري الذي يهدف إلى تحقيق غرض في الرياضة التخصصية وفقا لقواعد التنافس (مفتي حماد، 2001: 104)

ويستخلص الباحث أنها ذلك الإنجاز الحركي الذي يهدف إلى أداء مهارتي الكرة الطائرة قيد البحث.

- مهارة الصد: تعد مهارة حائظ الصد من المهارات الدفاعية الهجومية في إن واحد، وتعرف مهارة حائظ الصد بأنها العملية التي يقوم بها لاعب أو اثنان أو ثلاثة لاعبين معا من المنطقة الأمامية باتجاه الشبكة أو قريبا منها وذلك بالوثب مع مد الذراع أو الذراعين لاعتراض الكرة المضروبة ساحقا من ملعب المنافس فوق الحافة العليا للشبكة(علي مصطفى طه، 1999: 137)

ويستخلص الباحثون أن مهارة الصد هي عملية تتم بالمنطقة الأمامية مواجهها للشبكة وذلك بالفقز للأعلى مع مد الذراع أو الذراعين لاعتراض الكرة من فوق للشبكة في ملعب الفريق المنافس. ويكون بلاعب واحد أو اثنان أو ثلاثة لاعبين معا

- مهارة السحق: يعد الضرب الساحق (السحق) من أهم وأقوى طرق الهجوم التي يستخدمها الفريق خلال اللعب وتعد المهارة الأولى في ترتيب المهارات من حيث تأثيرها على سير المباراة فهي وسيلة إحراز النقاط من الفريق المنافس، وهي عبارة عن ضرب الكرة بإحدى اليدين بقوة لتعديتها بالكامل من فوق الشبكة وتوجيهها إلى ملعب الفريق المنافس بطريقة قانونية (علي سبهان وآخرون، 2012: 21).

ويستخلص الباحثون أن مهارة السحق هي ضرب الكرة بإحدى اليدين بقوة من فوق الشبكة نحو ملعب الفريق المنافس.

4- الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة:

1-4 الطريقة والأدوات:

المنهج المتبع: استخدم الباحثون المنهج التجريبي وفقا لأهداف البحث.

مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث من تلاميذ السنة الرابعة متوسط من متوسطة 19 مارس الواقعة ببلدية بوتليليس ولاية وهران، والبالغ عددهم 42 تلميذا و 49 تلميذة خلال الموسم الدراسي 2022/2023.

عينة البحث: تتكون عينة البحث من 42 تلميذا، تم اختيارهم بطريقة عشوائية منتظمة من متوسطة بوتليليس، تتراوح أعمارهم (14-15 سنة) وكلهم ذكور، حيث ضمت العينة الضابطة 13 تلميذا والعينة التجريبية من 13 تلميذا أيضا، أما عينة التجربة الاستطلاعية تتكون من 10 تلاميذ.

مجالات البحث

المجال البشري : تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط

المجال المكاني : متوسطة 19 مارس ببلدية بوتليليس - ولاية وهران.

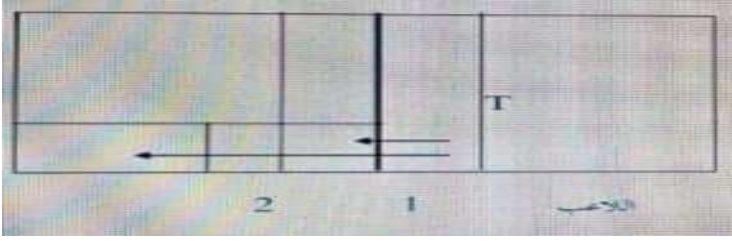
المجال الزمني: بداية من شهر نوفمبر إلى ماي من موسم 2022-2023.

مواصفات الاختبارات المستعملة

- اختبار مهارة الضرب الساحق (الضرب المستقيم).
- الهدف رقم (1) : 3 م × 3 م ، الهدف رقم (2) : 3 م × 4.5 م
- (15 محاولة) للهدف رقم (1) - (15 محاولة) للهدف رقم (2).
- التسجيل : عدد المحاولات الصحيحة من مجموع (30 محاولة).

ملاحظات

- يعطى اللاعب فترة راحة 30 ثانية بعد كل 5 محاولات.
 - لا تحتسب الكرة السهلة المسقطة في أي منطقة.
 - محاولة المدرب بقدر الإمكان تثبيت ارتفاع وقوس وبعد الكرة عن الشبكة
 - يمكن أداء نفس الاختبار من مركز (2).
- الشكل 1: اختبار مهارة الضرب الساحق (الضرب المستقيم)



المصدر: احمد عبد الدايم وعلي مصطفى طه، (1999)، دليل المدرب في الكرة الطائرة، الفكر العربي، ص30

- اختبار مهارة حائط الصد

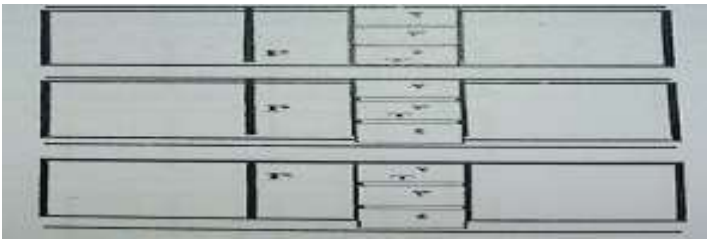
الأداء: يقف المختبر في منتصف احد نصفي الملعب وفي النصف الآخر يتواجد احد اللاعبين الماهرين في مهارة الضرب الساحق ومعه المدرب للإعداد الجيد. على اللاعب أداء مس مرات الضرب الساحق من المركز 2-3-4 وعلى المختبر صد تلك الكرات.

التسجيل: يأخذ اللاعب درجة عدد الكرات التي قام بصدها.

ملاحظة: يقف المدرب فوق منضدة لكي يعطي الوضع الطبيعي لأداء الضرب الساحق.

- تعطى فترة راحة 30 ثانية بعد كل (5) محاولات

الشكل 2: اختبار مهارة حائط الصد الهجومي



المصدر: احمد عبد الدايم وعلي مصطفى طه، (1999)، دليل المدرب في الكرة الطائرة، الفكر العربي، ص36.

الأسس العلمية للاختبارات

الثبات: لحساب معامل الثبات استخدم الباحثون طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه (Test-Retest) يومي 2022/12/11 و 2022/12/18 على عينة بلغ

قوامها 10 تلاميذ حيث تم استبعادهم من عينة الدراسة الأساسية، وتم حساب معامل الثبات باستخدام معامل الارتباط لبيرسون.

الجدول 1 : يبين معامل الثبات للاختبارات المهارية

معامل الثبات	الاختبارات
0.89	مهارة حائط الصد (الصد)
0.87	مهارة الضرب الساحق (السحق)

المصدر: من إعداد الباحثين

من خلال الجدول (1) نلاحظ أن قيم معامل الثبات للاختبارات المستخدمة في البحث عالية حيث بلغت 0.89، 0.87 وهي اكبر من القيمة الجدولية مما يدل على الثبات العالي للاختبارات المطبقة.

الموضوعية: تم عرض الاختبارات المهارية (السحق والصد) قيد البحث على 7 محكمين من جامعة مستغانم لإبداء الرأي حول مدى مناسبتها للدراسة الحالية، حيث اختيرت مجموعة من الاختبارات السهلة والواضحة المناسبة لمستوى المختبرين، زيادة على توضيح الهدف من القياس للأفراد المختبرين مع عرض نموذجي مفصل لكل اختبار، وعليه تمت الموافقة على ملائمة الاختبارات قيد البحث تبعا لمتغيرات الدراسة وبالتالي فهي ذات موضوعية ومصداقية جيدة.

البرنامج التعليمي المقترح

قام الباحثون بتصميم البرنامج التعليمي المقترح من خلال التعرف على الخطوات المتبعة في إعداد برامج التربية البدنية والرياضية، وفي ضوء الأهداف المرجوة من البرنامج واختيار الأسس التالية كعيار للبرنامج:

- أن تشتق التمرينات البدنية المستخدمة في البرنامج من لعبة الكرة الطائرة
- معرفة مبدأ التوزيع الزمني المناسب للبرنامج التعليمي المقترح .
- توافر الأدوات والأجهزة والإمكانات الخاصة بتعلم مهارات الكرة الطائرة
- مراعاة مبدأ التدرج في التدريبات من السهولة إلى الصعوبة.

- التدرج في التدريبات وفقا لارتفاعات الشبكة المستخدمة

أسس وضع البرنامج التعليمي:

- التدرج من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب.
- مراعاة مبدأ الفروق الفردية بين أفراد عينة البحث.
- استخدام أسلوب التشجيع والإثابة لإثارة الحماس بين أفراد العينة.
- التنوع في استخدام الأدوات أثناء البرنامج التعليمي.
- مراعاة أن يكون تطبيق البرنامج التعليمي المقترح وفقا للأسلوب التدريبي.
- التغيير في ارتفاع الشبكة (التنوع في ارتفاع الشبكة)

محتوي البرنامج:

اشتمل البرنامج على 8 وحدات تعليمية، زمن كل وحدة تعليمية 55 إلى 60 د موزعة على 08 أسابيع بواقع وحدة تعليمية في الأسبوع الواحد. حيث قسمت الحصص التعليمية إلى 3 أقسام يتفق محتواها ومضمونها مع الأهداف المسطرة. بعض التمرينات البدنية المستخدمة بالبرنامج التعليمي:

- تمرينات الوثب
- تمرينات الحجل
- تمرينات مركبة (الجري والقفز، الخطو والقفز)
- تمرينات الأداء الفني لمهارة السحق
- تمرينات الأداء الفني لمهارة الصد

التجربة الرئيسية:

من أجل ضمان مصداقية البحث قام الباحثون بإتباع أسلوب مبسط مستعملا الأسلوب العلمي الحديث في تعلم الخطوات الفنية للمهارات قيد البحث، حيث أعطيت 8 حصص تعليمية وتدريبية في نفس الوقت، حيث تم أولا القيام بالاختبارات القبليّة على المجموعة التجريبية (الأسلوب التدريبي)، وبعد انتهاء تطبيق الحصص المبرمجة المتعلقة بالبحث ثم إجراء الاختبارات البعدية.

مع العلم أن العينة الضابطة كانت تدرس تحت اشراف مدرس التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم المتوسط. وتطبق نفس الأهداف لدى العينة التجريبية (تعلم مهارتي السحق والصد).

فيما يخص تنفيذ الاختبارات والبرنامج التعليمي وفقا لما يلي:

- الاختبار القبلي: يوم 2023/01/08.

- تطبيق البرنامج التعليمي: من 2023/01/15 إلى 2023/03/5.

- الاختبار البعدي: يوم 2023/03/12.

الوسائل الإحصائية:

تمت معالجة بيانات الدراسة الميدانية باستخدام البرنامج الإحصائي الخاص بالعلوم الاجتماعية SPSS22 (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط بيرسون، ت ستيودنت، نسبة التحسن).

2-4 عرض وتحليل النتائج:

4-2-1 عرض نتائج الفروق بين العينتين الضابطة والتجريبية في

الاختبارات المهارية القبلية

الجدول 3: الفروق بين العينتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات المهارية القبلية

الاختبارات	الضابطة		التجريبية		قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
	س1	ع1	س1	ع1		
مهارة حائط الصد	9.80	1.43	9.90	1.79	0.2	غير دال
مهارة الضرب الساحق	3.50	1.08	4.10	1.37	1.2	غير دال

المصدر: من إعداد الباحثين

من خلال الجدول (3) نلاحظ أن قيم ت المحسوبة بين نتائج العينتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات المهارية القبلية بلغت 0.2 و 1.2 وهي أقل من قيمة ت الجدولية 1.81 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 24 وهذا ما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائية بين نتائج العينتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات المهارية القبلية.

4-2-2- عرض نتائج الفروق بين نتائج الاختبارات المهارية القبليّة والبعديّة للعيّنة التجريبيّة

الجدول 4: الفروق بين نتائج الاختبارات المهارية القبليّة والبعديّة للعيّنة التجريبيّة

اختبارات	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة ت المحسوبة	نسبة التقدم
	س1	ع1	س2	ع2		
مهارة حائط الصد	9.9	1.79	12.7	1.49	4.93*	28.28%
مهارة الضرب الساحق	4.1	1.37	5.6	1.58	6.00*	36.58%

المصدر: من إعداد الباحثين

من خلال الجدول (4) نلاحظ أن قيم ت المحسوبة بين نتائج الاختبارات المهارية القبليّة والبعديّة بلغت 4.93 و 6 على التوالي أكبر من قيمة ت الجدولية 2.16 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 12 وهذا ما يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين نتائج الاختبارات المهارية القبليّة والبعديّة لصالح الاختبار البعدي. ويعزي الباحثون ذلك للبرنامج التعليمي المطبق والذي كان فعالاً في تنمية مهارتي الصد والسحق لدى عينة البحث التجريبيّة.

4-2-3- عرض نتائج الفروق بين نتائج الاختبارات المهارية القبليّة والبعديّة للعيّنة الضابطّة

الجدول 5: الفروق بين نتائج الاختبارات المهارية القبليّة والبعديّة للعيّنة الضابطّة

اختبارات	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة ت المحسوبة	نسبة التقدم
	س1	ع1	س2	ع2		
مهارة حائط الصد	9.80	1.43	10.5	1.62	1.21	7.14%
مهارة الضرب الساحق	3.50	1.08	3.60	1.26	0.43	2.85%

المصدر: من إعداد الباحثين

من خلال الجدول (5) نلاحظ أن قيمة ت المحسوبة بين نتائج الاختبارات المهارية القبليّة والبعديّة بلغت 1.21، 0.43 على التوالي أقل من قيمة ت الجدولية 2.16 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 12 وهذا ما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائية بين نتائج الاختبارات المهارية القبليّة والبعديّة،

ولكن نلاحظ تحسن طفيف في مستوى هذه المهارات من خلال نسب التقدم التي تراوحت بين 2.85% و 7.14%.

4-2-4- عرض نتائج الفروق بين العينتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات المهارية البعدية

الجدول 6: الفروق بين العينتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات المهارية البعدية

الاختبارات	العينة الضابطة		العينة التجريبية		قيمة ت المحسوبة	الدالة
	2ع	2س	2ع	2س		
مهارة حائط الصد	1.62	10.5	1.49	12.7	*3.49	دال
مهارة الضرب الساحق	1.26	3.60	1.58	5.6	*3.44	دال

المصدر: من إعداد الباحثين

من الجدول (6) نلاحظ أن قيم ت المحسوبة بين العينتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات المهارية البعدية بلغت 3.60 و 3.44 وهي أكبر من قيمة ت الجدولية 2.06 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 24 وهذا ما يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين نتائج العينتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات المهارية البعدية لصالح العينة التجريبية. ويعزى ذلك إلى أفضلية الأسلوب التدريبي (العينة التجريبية) مقارنة بالأسلوب الامري (العينة الضابطة).

4-3 مناقشة النتائج وتفسيرها:

من خلال نتائج الجدول (4) التي يبين الفرق بين المتوسطات الحسابية القبلية والبعدية لعينة البحث التجريبية في اختباري السحق والصد هي لصالح القياسات البعدية، كما نلاحظ وجود نسب تقدم تراوحت بين 28.28% و 38.58% في هذه المهارات، ويعزى الباحثون ذلك إلى الاهتمام بتحسين مستوى أداء مهارتي السحق والصد بعد تطبيق الأسلوب التدريسي التدريبي، كون هذا الأسلوب يعتمد على تكرار المحاولات والتدريب المستمر على أداء المهارات داخل الوحدات التعليمية، بحيث يصل المتعلم إلى مرحلة التوافق الحركي ويكون الأداء المهاري بشكل أفضل. ونرى أن لهذا الأسلوب له الأثر الايجابي

في تحسين مستوى الأداء المهاري في الكرة الطائرة للمتعلمين إذ يمنح لهم هذا الأسلوب حرية الحركة والوقت الكافي لممارسة المهارة والتدرب عليها، وتتفق النتائج المتوصل إليها مع دراسة احمد أمين عكور (2016)، دراسة المحمد محمد (2010)، دراسة صدام محمد فريد (2006) حيث توصلت هذه الدراسات بعد تطبيق الأسلوب التدريسي التدريبي خاصة عند مقارنتها بالأسلوب التقليدي إلى وجود اثر ايجابي في تعلم مهارات الكرة الطائرة قيد البحث كالصد والسحق.

وقد أسفرت نتائج الجدول (5) على عدم وجود فروق دالة إحصائية لدى العينة الضابطة في مهارات الكرة الطائرة قيد البحث، بالرغم من ذلك نلاحظ وجود نسب تحسن طفيفة تراوحت بين 2.85% و 7.14% تدل على تحسن مستوى هذه المهارات، ويرجع الباحثون هذه النتائج إلى أن الأسلوب الامري له تأثير ايجابي على تعلم المهارات قيد البحث، من خلال وجود المعلم وقيامه بالشرح وأداء النموذج واتخاذ جميع القرارات ومتابعة المتعلمين أثناء الأداء وإعطاء التغذية الراجعة لهم جميعا في وقت واحد. إضافة إلى تقديم مجموعة من الخطوات التعليمية المتدرجة من السهل إلى الصعب، والتكرارات المناسبة للمتعم وتصحیح الأخطاء الشائعة، حيث يتيح ذلك فرصا للتعلم مما يؤثر ايجابيا على الأداء المهاري. وهنا أشار وجيه محجوب (2000) لأهمية تكرار الأداء المهاري واستخدام النماذج الحركية أمام المتعلمين يساعدهم على تعلم المهارة وتثبيتها.

وجاءت نتائج الجدول (6) تبين الفروق بين العينة التجريبية والعينة الضابطة في المهارات المطبقة في القياس البعدي وهي لصالح العينة التجريبية في اختبارات مهارات السحق والصد، ويرجع ذلك الباحثون من خلال التركيز على إتقان المهارات المطلوبة بالإشارة إلى تفاصيل الأداء باعتماد الطريقة الكلية والجزئية في التعلم، وتوظيف التغذية الراجعة الفردية والجماعية في عملية تصحيح

الأخطاء. حيث أن الأسلوب التدريسي التدريبي يسمح بإعطاء وقت كاف للمتعلم ليؤدي ويمارس عملا فرديا ولذا فان الهدف من استخدام هذا الأسلوب هو تعلم المهارة في ظروف تسمح بتوفير وقت لتطبيقها. ونلاحظ ان هذه النتائج تتماشى مع الدراسات التي أكدت أهمية استخدام الأسلوب التدريسي التدريبي لتعلم المهارات الحركية والرياضية بالألعاب الفردية والجماعية كدراسة بن الدين كمال ومسعودي خالد(2017)، دراسة احمد حسين (2015)، دراسة أحمد حسين وعبد الوهاب العزاوي(2014)، دراسة الحايك صادق والصغير علي(2009)، وهنا يضيف علي الديري(1999) أن الأسلوب التقليدي يكون أقل فعالية إذا ما قورن بالأسلوب التدريبي في تنمية وتطوير المهارات في المهارات الرياضية، ويضيف الدسوقي (2009) ان التدريس بالأسلوب التدريبي يعطي نتائج إيجابية في تحسين الأداء المهاري للمتعلمين. ويؤكد مستون وشورث (2002) Mosston & Ashworth على أن الأسلوب التدريبي يعتبر من أفضل الأساليب التي تعمل على تطوير قدرات المتعلمين، ومراعاة الفروق الفردية بينهم.

ومنه يرى الباحثون أن الأسلوب التدريسي التدريبي المستخدم أعطى التلاميذ الفرصة الكافية والوقت المناسب لممارسة المهارات قيد البحث والتدريب عليها، حيث يعطي للتلاميذ إمكانية اختيار المكان والتوقيت المناسب لبدء التمرين والانتهاء منه ، وهنا يتضح جليا أن استخدام الأسلوب التدريسي التدريبي أعطى نتائج إيجابية في مستوى أداء مهارتي الصد والسحق بلعبة الكرة الطائرة لدى التلاميذ بمجلة التعليم المتوسط.

الخاتمة

بعد إتباع الخطوات المنهجية في تقصي فكرة البحث التي تمحورت حول اثر استخدام الأسلوب التدريبي كأحد أساليب التدريس المباشرة مقارنة بالأسلوب الامري على تحسين أداء مهارتي السحق والصد في لعبة الكرة الطائرة لدى

تلاميذ التعليم المتوسط، وبعد تحليل النتائج تم الخروج بالاستنتاجات التالية: أن للبرنامج التعليمي باستخدام الأسلوب التدريسي التدريبي اثر ايجابي في تعلم مهارتي السحق والصد في لعبة الكرة الطائرة لدى عينة البحث، زيادة على أفضلية العينة التجريبية مقارنة بالعينة الضابطة المعتمدة على الأسلوب الامري في مستوى المهارات قيد البحث.

وفي ضوء هذه النتائج نقدم بعض التوصيات منها:

- استخدام الأسلوب التدريبي خلال الجزء التطبيقي في دروس التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم المتوسط.

- التنوع في أساليب التدريس بالدروس التطبيقية بمرحلة التعليم المتوسط.

- إجراء دراسات وبحوث باستخدام الأسلوب التدريسي التدريبي حسب متغير المرحلة العمرية والجنس.

- إجراء دراسات وبحوث باستخدام الأسلوب التدريسي التدريبي ضمن أنشطة وفعاليات رياضية أخرى.

المراجع المستخدمة في البحث:

إبراهيم محمد سلامة. (2007). "أثر استخدام أسلوبين في تدريس بعض مهارات كرة الطاولة بمستوى تعلم طلبة المرحلة الأساسية". مجلة المنارة، 13(3)، 151-171.

احمد أمين محمد عكور. (2016). "أثر استخدام ثلاثة أساليب تدريسية الأمري والتدريبي والتبادلي على تعلم مهارة التمير في الكرة الطائرة". مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 31(2)، 323-355.

احمد حسين احمد. (2015). تأثير منهج تعليمي بالأسلوب التدريبي في تعليم بعض المهارات الأساسية بلعبة تنس الطاولة. ماجستير غير منشورة. العراق: الجامعة المستنصرية. كلية التربية الأساسية.

احمد عبد الدايم ، علي مصطفى طه. (1999). دليل المدرب في الكرة الطائرة اختبارات - تخطيط - سجلات ، ط1. القاهرة: دار الفكر العربي.

اثر برنامج تعليمي باستخدام الأسلوب التدريسي التدريبي على أداء مهارتي السحق والصد
في الكرة الطائرة لدى التلاميذ (14-15 سنة)

- الحايك صادق خالد، الصغير علي. (2009). "أثر استخدام أسلوب التدرسي التنافسي والتدريبي في كرة السلة على الأداء المهاري وقلق المنافسة واتجاهات الطلاب". جامعة الكويت، المجلة التربوية، 23(90)، 77-123.
- الدسوقي هاني. (2009). "فاعلية استخدام بعض أساليب التدريس في تعلم قذف القرص ودافعية الإنجاز للمستوى الرقمي لطلبة التربية الرياضية". مجلة أسبوط لعلوم وفنون الرياضة، 27 (1)، 170-181.
- الذيابات محمد. (2010). "أثر بعض الأساليب التدريسية في تطوير بعض المتغيرات البدنية والفسولوجية في لعبة التنس الأرضي". مجلة علوم التربية البدنية والرياضية، 3(2)، 66-78.
- الشحات محمد. (2007). نحو مفهوم جديد للمواد والأنشطة التعليمية. القاهرة: العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
- الكاظمي ظافر. (2002). الأسلوب التدريس المتداخل وتأثيره في التعليم والتطوير من خلال الخيارات التنظيمية والمكانية لبيئة تعليم التنس. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة بغداد: كلية التربية الرياضية.
- بن الدين كمال، مسعودي خالد. (2017). "دور أسلوب التدريس التبادلي والتدريبي في الألعاب الجماعية لابرار مؤشرات القيادة الرياضية لدى تلاميذ التعليم المتوسط". المجلة العلمية لعلوم وتكنولوجيا الأنشطة البدنية والرياضية، 15(2)، 1-12.
- صدام محمد فريد. (2006). تأثير بعض أساليب التدريس والتمارين في تعلم مهارتي الضرب الساحق المواجه وحائط الصد بالكرة الطائرة، أطروحة دكتوراه غير منشورة. جامعة بابل: كلية التربية الرياضية.
- عفاف عبد الكريم. (1998). طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية. الاسكندرية: منشأة المعارف.
- علي الديري. (1999). طرق تدريس التربية الرياضية في المرحلة الأساسية (التربية الحركية)، 1، الأردن: دار الكندي للنشر والتوزيع.
- علي سبهان صخي، سوسن جدوع كاظم، دنيا علي علكة. (2021). "تأثير استخدام وسيلة تعليمية مساعدة في تعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بكرة الطائرة للطلاب". مجلة كلية الإسراء الجامعة للعلوم الاجتماعية والإنسانية، 3(5)، ص 13-32.

- علي مصطفى طه. (1999). الكرة الطائرة، تاريخ، تعليم، تدريب، تحليل، قانون، ط1، القاهرة: دار الفكر العربي.
- قطب جمال عزت. (2016). أثر استخدام أسلوبي الامري والتدريبي على بعض مهارات الحركات الأرضية في الجمناز الفني لدى طالبات كلية التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة النجاح الوطنية: كلية التربية الرياضية.
- كاظم رواء، حسين نور. (2017). "تأثير أسلوب الم ارجعة الذاتية في تعلم الطلاب القفز العالي بألعاب القوى". مجلة علوم التربية الرياضية، جامعة بابل .
- مفتي حماد. (2001). التدريب الرياضي الحديث. القاهرة: دار الفكر العربي.
- وجيه محجوب . (2000). التعلم وجدولة التمرين . العراق : وزارة التربية ، المكتبة الوطنية
- Moore, R .(1996). Effect of the use of two different teaching styles on motor skill acquisition of fifth grade students (volleyball), PhD thrsis . U.S.A :East texas state university.
- Mosston & Ashworth .(2002). Teaching Physical Education, 5th Ed . USA: New York.